قال : أشهد أنك رسول الله . قال : ما أعلمك بذلك ؟

قال : إنه لم يبعث نبى إلا اتبعه رذالة الناس ومساكينهم .

فنزلت هذه الآية :

فأرسل إليه النبى ﷺ : ﴿ **إن الله قد أنزل تصديق ما قلت** ﴾ اهـ (١) .

سورة الزمر

قال الله تعالى : ﴿ **اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ** ﴾ آية رقم ٢٣

سبب نزول هذه الآية :

* أخرج "ابن جرير ، عن " ابن عباس " رضى الله عنهما ت ٦٨ هـ .

قال : قالوا : يارسول الله لو حدّثتنا ، فنزلت هذه الآية اهـ (٢) .

قال الله تعالى : ﴿ **قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ** ﴾ آية رقم ٥٣

سبب نزول هذه الآية :

* أخرج " ابن جرير ، وابن مردوية ، عن "ابن عباس" رضى الله عنهما ت ٦٨هـ .

قال : "إنّ أهل مكة قالوا : يزعم "محمد" أن من عبد الأوثان لم يغفر الله له ، فكيف نهاجر ونسلم وقد عبدنا الآلهة ، وقتلنا النفس ، ونحن أهل الشرك ؟

فأنزل الله : ﴿ **قل ياعبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله** ﴾ اهـ (٣) .

---

(١) انظر : تفسير الدرّ المنثور للسيوطى حـ ٥ / ٤٤٦ .انظر : اسباب النزول للشيخ القاضى ص١٨٦ .

(٢) انظر : تفسير الدرّ المنثور للسيوطى حـ٥ / ٦٠٩ وتفسير فتح الرحمن الرحيم للدكتور / محمد محمد سالم محيسن حـ١١ / ١٨٤ وأسباب النزول للشيخ القاضى ص١٩٣ وأسباب النزول للواحدى ص٣٨٣ .

(٣) انظر : تفسير الدرّ المنثور للسيوطى حـ٥ / ٦٢٠ وتفسير فتح الرحمن الرحيم للدكتور / محمد محمد سالم محيسن حـ١١ / ٢٠٦ وأسباب النزول للواحدى ص٣٨٣ .وأسباب النزول للشيخ القاضى ص١٩٤ .

قال الله تعالى : ﴿ **وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ** ﴾ **آية رقم** ٦٧

سبب نزول الآية :

* أخرج الأئمة : "أحمد ، والترمذىّ وصحّحة ، وابن جرير ، وابن مردوية ، والبيهقىّ " عن "ابن عباس" رضى الله عنهما ت ٦٨ هـ

قال : مرَّ يهودىّ برسول الله ﷺ وهو جالس فقال : كيف تقول يا أبا القاسم إذا وضع الله السموات على (ذِ ٥) وأشار بالسَّبابة ، ووضع الأرضين على (ذِ ٥) والجبال على (ذِ ٥) وسائر الخلق على (ذِ٥) كل ذلك يشير بأصابعه ؟ .

فأنزل الله : ﴿ **وما قدروا الله حق قدره** ﴾ اهـ (١) .

سـورة غـافـر

قال الله تعالى : ﴿ **إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلاَّ كِبْرٌ مَّا هُم بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ** ﴾ **آية رقم** ٥٦

سبب نزول هذه الآية :

* أخرج "عبد بن حُمَيْد ، وابن أبى حاتم بسند صحيح ، عن " أبى العالية الرّياحى" ت ١٩٠هـ:

قال : أن اليهود أتوا النبى ﷺ فقالوا : إنّ "الدَّجّال" يكون منّا فى آخر الزمان ، ويكون من أمره فعظّموا أمره وقولوا : يصنع كذا .

فأنزل الله : ﴿ **إن الذين يجادلون فى آيات الله بغير سلطان أتاهم** ﴾ الآية اهـ (٢) .

---

(١) انظر : تفسير الدرّ المنثور للسيوطى جـ٥ / ٦٢٧ وتفسير فتح الرحمن الرحيم للدكتور / محمد محمد سالم محيسن حـ١١ / ٢١٧ وأسباب النزول للواحدى ص٣٨٥ .

* تمَّ ولله الحمد والشكر أسباب النزول فى سورة الزّمر ويلى ذلك بإذن الله تعالى أسباب النزول فى سورة غافر.أسأل الله الحىَّ القيّوم ذا الجلال والإكرام دوام التوفيق إنه سميع مجيب .

(٢) انظر : تفسير الدرّ المنثور للسيوطى حـ٥ / ٦٦١ وتفسير فتح الرحمن الرحيم للدكتور / محمد محمد سالم محيسن حـ١١ / ٢٧١ .